

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 584 @ .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ح

وأنبأناه عالياً أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم إذنا قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال أخبرنا أبو عبد الملك القرشي قال حدثنا محمد بن عائد قال قال الوليد حدثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أنه كان في كتاب أبي عبيدة الجراح لأهل دير طيايا إني آمنتكم على دماءكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم أو تسكن مالم تحدثوا أو تؤووا محدثاً فإن فعلتم فقد برئت منكم الذمة وأبو عبيدة بن الجراح والمسلمون براء من معرة الجيش شهد على ذلك .

قال لي أبو الحسن قال لي الحافظ أبو محمد القاسم بن علي دير طيايا من أرض قنسرين وذكره لي مقيداً ببياءين ونقلته من خط بنوسه فيما نقلته من كتاب البلاذري كذلك ببياءيك . وقرأت في تاريخ سعيد بن كثير بن عفير في سنة سبعة عشرة في نسخة قديمة صحيحة قال وافتتح أبو عبيدة في وجهه ذلك ديارات حول قنسرين يصلح منها دير طيايا ببياءين . وقال لي صديقنا بهاء الدين الحسن بن إبراهيم بن الخشاب هو دير طبائثا بالباء والثناء وهو الموضع المعروف بدير باثبوا وهو إلى جانب القرية المعروفة بباثبوا في مكان يشرف على الأثارب وما حولها .

وقع إلى مجموع بخط بعض الفضلاء يتضمن فقراً وقواعد وأخباراً وفوائد في نسخة عتيقة يغلب على ظني أن كاتب النسخة جمع المجموع فقرأت فيه شرط عمر بن الخطاب على أهل قنسرين على الغني ثمانية وأربعين وعلى الوسط أربعة وعشرين وعلى المدقع إثني عشر يؤديها بصغار وعلى مشاطرة